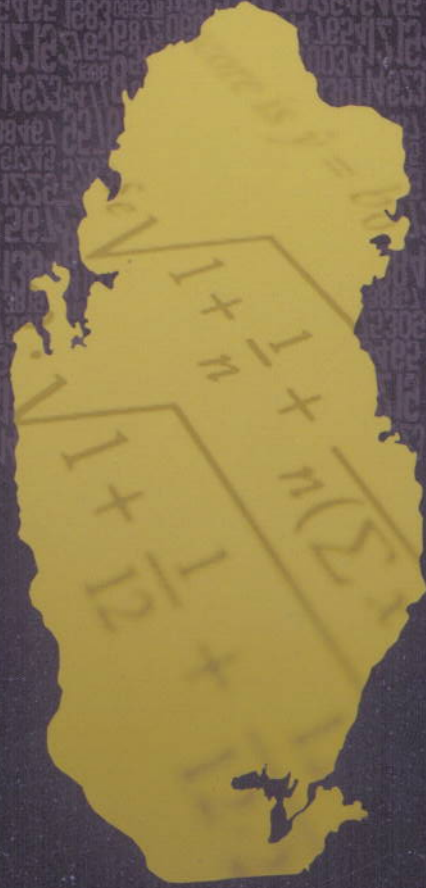




جهاز الإحصاء
Statistics Authority

الإحصاء

مجلة فصلية تصدر عن جهاز الإحصاء - العدد السادس - ديسمبر 2010



لأول مرة في قطر
يوماً وطنياً للإحصاء

مشروع قطر لتبادل المعلومات



السكان

الصحة

الاقتصاد

التعليم

رسالة المشروع

تتمثل رسالة مشروع قطر لتبادل المعلومات (قلم) في الارتقاء بالمجتمع المعرفي في قطر وذلك من خلال: توفير معلومات تفاعلية موثوق بها و سهلة الاستخدام ، ودمج مصادر المعلومات المختلفة، الأمر الذي يمكن صانعي القرارات من اتخاذ قراراتهم على أسس معرفية.



www.qix.gov.qa



”إن الأزمة الاقتصادية العالمية كان لها أثر سلبي على جهود المجتمع الدولي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الدول النامية الفقيرة، حيث انخفضت المساعدات الإنمائية المقدمة لها وتراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتي كانت لها تبعات سلبية على مجمل البرامج والسياسات التنموية خصوصاً في مجالات الصحة والتعليم ومحاربة الفقر والجوع.”

حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى

في الاجتماع الرفيع المستوى حول الأهداف الإنمائية للألفية
نيويورك 20-22 سبتمبر 2010م

المحتويات

04 كلمة العدد

06 أخبار جهاز الإحصاء

- رئيس جهاز الإحصاء نائباً أول لرئيس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء
- اجتماع تشاوري بين الإحصاء ومجلس القضاء لتطوير الإحصاءات
- الإحصاء يفتح " نافذة على الثقافة القطرية "
- تكريم الطلاب الفائزين في مشروع التعداد
- طلاب حمد الثانوية في ضيافة الإحصاء

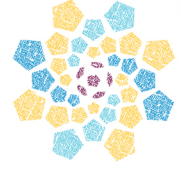
08 لقاء العدد

لقاء مع رئيس جهاز الإحصاء
سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني

10 مقالات

- التضخم في قطر قد يتحول إلى موجب في الربع الرابع
- الابتكار وليد الإبداع
- اختيار العينات الإحصائية
- هل من طريق للحد من أفة التدخين ؟

مجلة الإحصاء



qatar
2022

مجلة فصلية تصدر عن جهاز الإحصاء
العدد السابع - نوفمبر 2010

المشرف العام
الشيخ / حمد بن جبر آل ثاني
رئيس جهاز الإحصاء

رئيس التحرير
محمد علي المرزوقي

هيئة التحرير
دانة يعقوب الماس
محمود كمال أحمد غنيم

ترجمة
سمير عبدالرحيم الجلي

تصميم وإخراج
فيصل محمد الساعي

لمزيد من المعلومات والمشاركة بالرأي
يرجى الاتصال بهيئة التحرير
جهاز الإحصاء
هاتف: 44594555
فاكس: 44933664
بريد إلكتروني:
malmarzouqi@qsa.gov.qa
ص.ب: 7283 الدوحة - قطر
أو تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني:
www.qsa.gov.qa

توطيداً للتعاون الوثيق بين أصحاب
الاختصاص والمجلة من أجل إبراز
قضايا الإحصاء والمعلوماتية
يسر أسرة مجلة "الإحصاء" دعوة
الكتاب من داخل الدولة وخارجها
للمساهمة في إثراء المجلة بمقالاتهم
في هذا المجال.

مصدر الفواصل
تقرير الأهداف الانمائية للألفية 2009 - الأمم المتحدة

16 أخبار إحصائية

- تقديرات الناتج المحلي الأجمالي
- الرقم القياسي لإسعار المستهلك
- برنامج الإحصاء الجغرافي

20 أضواء

- انضمام الإحصاء لقائمة الأيام العالمية
- جهاز الإحصاء ينال الاعتراف الدولي لإستخدام نظام المعلومات الجغرافية
- بناء قاعدة معلومات عن الإستثمار الأجنبي

26 من إصدارات جهاز الإحصاء

30 منابعا

- معرفة تعداد السكان في قطر
- تدشين مشروع قلم

في ديسمبر القادم ، سيتم الانتهاء من مشروع التعداد العام كأحد أهم العمليات الإحصائية التي ينفذها جهاز الإحصاء كل عشر سنوات . كانت التجربة مثيرة وغنية بالخبرات الجديدة التي تم التعامل معها من قبل الجميع بطريقة حرفية ولن نخوض في ذكر الأسس التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ التعداد سواء من الناحية المنهجية أو التقنية ، ولكن ما يهمنا اليوم هو أن الجهاز استطاع بفضل الله وبجهود الجميع وروح الفريق الواحد من تحقيق المطلوب حسب الخطة الموضوعية والوقت المحدد من خلال إعلان نتائج التعداد في 20 أكتوبر من هذا العام . وما نود أن نتطرق إليه في هذا المجال هو عزم وإرادة الجهاز على ربط نتائج التعداد وبياناته النهائية بأهم العمليات التنموية التي تنفذ في الدولة بما يضمن تمكين جميع الجهات ، وبطريقة فعّالة ، من استخدام البيانات المنتجة بطريقة تفيد في تحقيق الأهداف التنموية لأهم المشاريع الحيوية . فالتعداد بما يتضمنه من بيانات واسعة ، يكون بمثابة الراصد لأهم التغييرات التي طرأت على المجتمع في السنوات السابقة ، هذه التغييرات ومعرفتها والإلمام بها، سيساعد جميع الجهات من إنجاز المنوطه بها على أكمل وجه. وفي هذا السياق ، فإن الجهاز قد قام بوضع أهم الأسس والمعايير الخاصة بكيفية الاستفادة من نتائج التعداد والتي نأمل أن تحقق الفائدة المرجوة منها. فالبداية الجديدة للتعداد ستكون في القدرة على بناء شراكة بين الجهاز والجهات الأخرى فيما يتعلق باستثمار البيانات المنتجة في خدمة الأغراض التنموية بالدولة



حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني

رئيس جهاز الإحصاء

اليوم الوطني للإحصاء .. والاعتراف المنظر !



السعي نحو اعتماد يوم معيّن من العام لقضية محددة هو عرف دولي يهدف إلى تحسين الوعي العام والارتقاء به فيما يتعلق بالتعامل مع هذه القضية أو طريقة النظر إليها. وفي الآونة الأخيرة، تم اعتماد السادس من ديسمبر يوماً وطنياً للإحصاء. وفي هذا الاعتماد اعتراف رسمي بدور الإحصاء في المجتمع، وترسيخ لمبدأ السياسات المبنية على الأدلة والمؤشرات، لا قيمة لأي قرار أو سياسة لا تستند على بيانات دقيقة وحديثة. كما أنه لا قيمة لأي بيان لا يتم استخدامه أو الاستناد عليه في أي مشروع يهدف إلى النهوض بجانب من جوانب التنمية، والجهاز في هذا اليوم، سيسعى إلى تقليص أي فجوة - إن وجدت - بينه وبين الجهات الأخرى من خلال بناء جسر للتواصل والتعاون، وسيتم أيضاً بمواصلة عملية نشر المعلومات بما يخدم في النهاية الوعي العام، السادس من ديسمبر، سيشكل التزاماً جديداً على جهاز الإحصاء من خلال المسؤولية على تشكيل "ثقافة المجتمع الإحصائية" ورسم معالمها، وتجديد حرصه وإيمانه على ترجمة الثقة التي أوليت له باعتباره المصدر الرسمي للبيانات في الدولة.

محمد علي المرزوقي
رئيس التحرير

جهاز الإحصاء يعلن النتائج الأولية للتعداد العام للسكان و المساكن والمنشآت

أصدر جهاز الإحصاء بياناً صحفياً عرض فيه النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2010 والذي يعتبر أهم وأكبر العمليات الإحصائية التي تنفذها دولة قطر، لما يتسم به من شمول لكافة عناصر المجتمع من أسر وأفراد و مباني و وحدات سكنية و منشآت، وبما يقدمه من بيانات ومعلومات ومؤشرات حديثة تساهم في تلبية احتياجات استراتيجيات التنمية الوطنية -2011-2016، و تميز هذا التعداد باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث استخدمت أجهزة الكمبيوتر الكفوية والإنترنت في جمع وإدخال ومراجعة البيانات لأول مرة مما أسهم في إعلان هذه النتائج الأولية بسرعة وجودة عالية وتوفيرها للمستخدمين في وقت قياسي. وللإطلاع على تلك النتائج يرجى زيارة الرابط التالي <http://www.qsa.gov.qa/QatarCensus/Ar/News.aspx>

الإحصاء يفتح "نافذة على الثقافة القطرية"

استضافت إدارة الإحصاءات الديموغرافية و الاجتماعية في السابع والعشرين من أبريل خبيراً من معهد اليونسكو وذلك لمساعدة المختصين في أمور عدة من بينها المساهمة في إعداد إطار وطني لإحصاءات الثقافة بدولة قطر اعتماداً على إطار اليونسكو الدولي لعام 2009، فضلاً عن إبداء الرأي حول إعداد دراسة إحصائية معنونة "نافذة على الثقافة القطرية 2010" وذلك بمناسبة الدوحة عاصمة الثقافة العربية.

أخبار جهاز الإحصاء

رئيس جهاز الإحصاء نائباً أول لرئيس
مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء



تلقى سعادة رئيس جهاز الإحصاء رسالة خطية من سعادة السيد/ هندرك فان دير بول مدير معهد اليونسكو للإحصاء - يهنئ فيه سعادته بانتخابه نائباً أول لرئيس مجلس إدارة المعهد وذلك بعد اكتمال النصاب وبناء على ترشيح سبعة من أعضاء مجلس إدارة المعهد، هذا وقد تم انتخاب النرويجي السيد/ جوهان كريستيان نائب ثان لرئيس مجلس الإدارة وانتخاب أربعة لعضوية لجنة السياسات والتخطيط من الصين، لاتفيا، الولايات المتحدة والنرويج. جدير بالذكر أن معهد اليونسكو للإحصاء هو مستودع الأمم المتحدة للإحصائيات العالمية في مجالات التربية والعلم و التكنولوجيا والثقافة والاتصالات، حيث أنشئ معهد اليونسكو للإحصاء في عام 1999، ومقره مونتريال. يتمتع المعهد باستقلالية ووظيفية لتلبية الحاجة المتنامية لبيانات تتلاءم مع السياسات المتبعة وتتمتع بالموثوقية.

اجتماع تشاوري بين الإحصاء ومجلس القضاء لتطوير الإحصاءات

طلاب حمد الثانوية في ضيافة الإحصاء

استقبل جهاز الإحصاء في الثالث من يونيو طلاب مدرسة بن عبد الله بن جاسم الثانوية المستقلة للبنين الذين قاموا بزيارة لجهاز الإحصاء للتعرف على النظام الإحصائي القطري والوقوف على المناهج العملية والتنظيمية لجمع البيانات الإحصائية ومعالجتها ونشرها و تزويدها للمستخدمين كما حضر المشاركون ورشة عمل حيث قام عدد من الخبراء بإلقاء محاضرات متنوعة في مجال الإحصاءات الديموغرافية والاجتماعية والإحصاءات الاقتصادية والتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2010.

عقد جهاز الإحصاء والمجلس الأعلى للقضاء في الحادي والعشرين من أبريل اجتماعاً تشاورياً لتطوير الإحصاءات الحيوية الخاصة بالزواج والطلاق وذلك لتحديث وتطوير هذه البيانات فيها لضمان دقتها وسرعة وصولها وكذلك مناقشة عملية الربط الإلكتروني بين الطرفين.



تكريم الطلاب الفائزين في مشروع تعداد المدارس !



كرم جهاز الإحصاء الطلاب الفائزين بجوائز المشاركة في التعداد الإلكتروني للمدارس من خلال حفل أقيم لهم في فندق الفورسيزن في الرابع والعشرين من مايو، حيث تم تسليمهم شهادات التقدير والهدايا التي كانت عبارة عن (16) جهاز لاب توب لكل واحد منهم.

مع سعادة الشيخ/ حمد بن جبر آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء

اكانت تجربة الجهاز تجربة مفيدة لنا لما تضمنته من تطورات نوعية وتوظيف أكبر قدر ممكن من الموارد لمتاحة لتنفيذ المشروع . لقد تم توظيف التكنولوجيا لأول مرة في قطر من خلال الأجهزة الكفية في تنفيذ التعداد . وقد ساعدت هذه التقنية الحديثة على إطلاق النتائج حسب الخطط الموضوعية بالإضافة إلى ضمان وإدارة الجودة من خلال إنتاج بيان دقيق وحديث وواقعي . كما أن الجهاز على أتم الاستعداد لدعم أي عملية إحصائية في الدولة ستنفذها أي جهة من الجهات من خلال توفير هذه الأجهزة الكفية في خدمة هذه العمليات بما يساهم في النهاية إلى استغلال التكنولوجيا الاستغلال الأمثل . والجدير بالذكر أن بعض دول مجلس التعاون قد اطلعوا على تجربة دولة قطر في هذا المجال ونحن في الجهاز نحرص على تعميم الفائدة المكتسبه لدول مجلس التعاون في هذا الشأن.

لقد قام جهاز الإحصاء بزيارة رسمية للإحصاء الهندي والإحصاء النرويجي، ما هي ثمار التعاون مع تلك الأجهزة ؟

الجهاز حريص على فتح نافذة على العالم الخارجي بما يساعد على نقل المعرفة وتطوير المهارات الموجودة واكتساب خبرات دولية في الجوانب التي تقع ضمن اختصاصات الجهاز . ومن هذا المنطلق تمت زيارة الإحصاء النرويجي وكان ثمارها الاتفاق على توقيع اتفاقية مابين دولة قطر ومملكة النرويج في التعاون الإحصائي . ولقد تم مؤخراً تقييم تجربة الجهاز فيما يتعلق بنشر البيانات من قبل أحد الخبراء النرويجيين ونتجت عن وضع توصيات ومقترحات يقوم الجهاز حالياً بتطبيقها في مجال البيانات . وانطلاقاً من إيماننا وقناعتنا التامة بأنه لا قيمة لأي عمل إحصائي بدون توظيف وتسويق وتحديد طريقة نشره وعرضه على المجتمع بكامل فئاته فقيمة السلعة التي نمتلكها في مدى استخدام الآخرين لها . ومن ناحية أخرى تمت زيارة جهاز الإحصاء الهندي وقد نتج عن هذه الزيارة بناء شراكة مهمة فيما يتعلق بتوظيف خبراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والدعم الفني.

قام جهاز الإحصاء في الفترة الماضية بإنجاز العديد من برامج عمله وفي طليعتها التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت . وقد أعلنت نتائج هذا المشروع . كما صدر القرار الأميري رقم 10 لسنة 2010 بتعيين سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني رئيساً لجهاز الإحصاء . حول هذه النقاط البارزة وما يرتبط بها من مواضيع . كان لقاءنا مع سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني.

رؤية قطر 2030 عملية تنموية تشمل قطاعات عديدة، كيف يساهم جهاز الإحصاء في تحقيق تلك الرؤية ؟

بما أن جهاز الإحصاء يمثل المصدر الرئيسي للبيانات في الدولة بناء على القرار الأميري الخاص بإنشاء الجهاز . تم الاتفاق على وجود جهاز الإحصاء في كافة فرق العمل الخاصة لوضع استراتيجية التنمية للدولة الخاصة بتنفيذ رؤية قطر 2030 . ومن خلال هذا الوجود سنعمل جاهدين في الجهاز على ترسيخ مبدأ السياسات المبنية على الأدلة كما سنسعى إلى تقديم المزيد من تلبية الطلبات على البيانات لاسيما في زيادة ثقة المستخدمين بكامل فئاتهم في نوعية البيانات المنتجة . وما نود التركيز عليه في هذا الصدد أن تواجد الجهاز بهذا الشكل المكثف ضمن فرق الإستراتيجية سيتيح الفرصة لتحديد

نقاط القوة والضعف ومعرفة عملية أكثر لإمكانياتنا وقدراتنا ولا بد من استغلالها لرصد التقدم المحرز وإضاءة الطريق المستقبلي من خلال التفكير في كيفية النهوض والتطوير بشكل أكبر.



نقذ جهاز الإحصاء عام 2010 مشروعاً يعد من أهم المشاريع الوطنية وهو التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2010 وقد أعلنت النتائج الأولية لهذا المشروع، كيف تنظر إلى هذه التجربة حتى الآن في ظل تنفيذه بالأجهزة الكفية ؟

ما هي خطط الجهاز المستقبلية الخاصة بنشر البيانات الإحصائية ؟

نحن نؤمن بضرورة الجلوس على كرسي المستخدم لبيانات الجهاز ، لما يتيح لنا القدرة على معرفة احتياجات الجهات الأخرى ، لنقوم بالتالي بعمليات إنتاج البيانات وفقاً لما تتطلبه احتياجات المستخدمين. وذلك للوصول إلى إيجاد قاعدة بيانات تساهم في المساعدة في اتخاذ القرارات وتساهم في مشاريع التنمية وتساهم في تطوّر المجتمع في النواحي المختلفة. ولقد تم في الآونة الأخيرة إصدار "وثيقة خاصة لنشر البيانات" تتضمن الأسس والمعايير التي سيتم الاعتماد عليها في نشر بيانات جهاز الإحصاء. ومن أهم المشاريع التي تم تدشينها في الآونة الأخيرة ، مشروع قلم والذي يشكل أحد أهم الإنجازات فيما يتعلق بنشر البيانات. حيث أن مشروع قلم يتعدى عملية جمع البيانات ونشرها فحسب للوصول إلى إيجاد ما يسمى بوابة للمعرفة بإمكان جميع شرائح وفئات المجتمع الاستفادة منها.



ما الأساليب التي تم بنائها في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء والتي انطلقت عام 2008 ؟

أولى الخطوات التي تم اتخاذها في هذا المجال هي بناء خط عمل لكل إدارة من إدارات الجهاز لتنفيذ ما جاء في الإستراتيجية ولضمان الوصول إلى خلق بيئة عمل ذات طابع استراتيجي وتجنب العشوائية في إنجاز المهام. كما تم استخدام اتفاقيات عمل مع كل موظف في الجهاز تتضمن مهام وبرامج محددة تتم إنجازها خلال عام واحد على أن تعكس هذه البرامج والأنشطة ما جاء في خطة عمل كل إدارة . وسيتم الاعتماد في التقييم عليها في تقييم الأداء الوظيفي لكافة موظفي الجهاز. بالإضافة إلى ذلك، تم اعتماد الموازنة المالية للجهاز لهذه السنة على أسس إستراتيجية ، بمعنى أن الموازنة تم اقتراحها وفقاً لمتطلبات خطط العمل المتعددة وبالتالي سنضمن عدم وجود فجوة ما بين الإستراتيجية والعمل اليومي من جهة ، وعدم وجود فجوة بين خطط العمل المعتمدة والموارد المالية المتاحة. وانطلاقاً من حرص الجهاز على تفعيل تنفيذ الإستراتيجية فقد تم اعتماد وجود تقييم علمي ومنهجي لعملية التنفيذ لما يضمن قياس التقدم المحرز ورصد التحديات بكافة أشكالها. حيث قام الجهاز بالتعاون مع أحد الخبراء الدوليين المختصين بهذا الشأن لعمل تقييم نصف سنوي لإستراتيجية الجهاز واقتراح آليات التنفيذ وتقديم التوصيات المناسبة لطرق التطوير والتحسين.





التضخم في قطر قد ينحدر إلى موجب في الربع الرابع

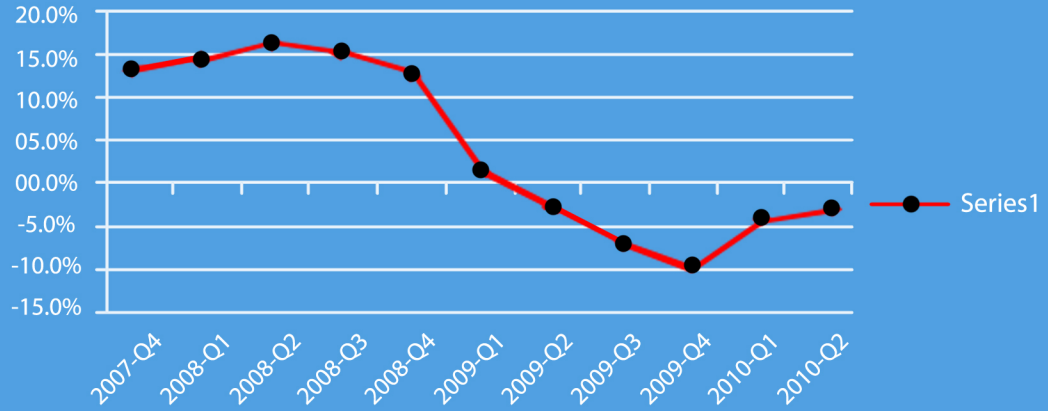
بقلج بشير يوسف الكحلوث
مسنشار اقتصادي ومحلل مالي

معروف أن التضخم هو الخلل الذي يصيب آلية تسعير السلع والخدمات في المجتمع في فترة ما قد تمتد لسنوات أو تقصر لشهور. وقد يكون هذا الخلل بالارتفاع المتتالي في متوسط أسعار سلة السلع والخدمات المرجحة بأوزان الإنفاق الاستهلاكي عليها. أو أن يحدث العكس. فتتكمش الأسعار وتراجع وقد يصل معدل التضخم إلى الصفر أو دونه. وفي الحالتين يحدث الضرر لشرائح واسعة في المجتمع. وتتبدل معطيات الاقتصاد ومجاميعه من استهلاك وإدخار أو استثمار ومن صادرات وواردات. أو تكوين رأسمالي.

وقد عرفت قطر في تاريخها الحديث-منذ الاستقلال- تذبذباً في معدل التضخم لديها. ما بين معدل مستقر لا يزيد عن 3% سنوياً في معظم الفترات. وبين معدلات مرتفعة في سنوات قليلة يتجاوز فيها المعدل 5% وصولاً إلى 16% أحياناً. وبين معدلات تقل عن الصفر وقد حدث ذلك مرتان: الأولى في سنة واحدة في أوائل التسعينيات وأحسبها عام 1993. والثانية ما تشهده قطر منذ الربع الأول من عام 2009 حيث انخفض المعدل بقوة ووصل في بعض الأوقات إلى أكثر من 5% -، فضلاً عن أن المدة التي استغرقتها قد طالت بأكثر من عام ونصف. وأنه كان في الربع الثاني من العام الحالي عند مستوى 3.1%. وعلى المستوى الشهري كان في يونيو عند مستوى 2.8% -، فإلى متى يستمر هذا الحال. وهل هناك من توقعات بالخروج من دوامة التضخم السلبي؟

للإجابة على هذا التساؤل لا بد أن أذكر أولاً بالعوامل التي تؤثر على انخفاض معدل التضخم وهي كثيرة منها تراجع النمو الاقتصادي بما يؤدي إلى تراجع الدخول ومن ثم انخفاض الطلب على السلع والخدمات. ومنها انخفاض أسعار الواردات؛ إما بسبب انخفاضها في بلدانها الأصلية. أو بسبب ارتفاع سعر صرف العملة المحلية مقابل عملات البلدان المستورد منها. ومن الواضح أن القطاع الخاص وغير النفطي والغازي تحديداً قد سجل تراجعاً في الربع الأول من العام بنسبة 3.6% -، وقد يكون هذا هو أحد العوامل. وقد يكون السبب في تقوي سعر صرف الريال مقارنة ببعض العملات كاليورو في النصف الأول من العام مقارنة بالمستويات التي كان عليها في عام 2008 والنصف الأول من العام 2009. على أن العامل الحاسم في تحديد مستوى معدل التضخم في قطر هو ولا شك أسعار العقارات ومعدلات الإيجارات. وكان هذا المكون قد ارتفع بشدة في السنوات حتى الربع الرابع من عام 2008 بسبب حدوث فجوة كبيرة بين الطلب على الوحدات السكنية والمعروض منها. وكذا أسعار الأراضي وتكلفة البناء. وقد أثر ذلك على الرقم القياسي لبند الإيجار والوقود حتى وصل إلى 160.1 نقطة في الربع الرابع 2008. وبسبب التراجع في طلب القطاع الخاص منذ ذلك الوقت. وبسبب الزيادة الكبيرة في المعروض أصبح هناك فائض يضغط باستمرار على أسعار بند الإيجار. فتراجع الرقم منذ الربع الأول من العام 2009 وبشكل مستمر حتى وصل إلى 119.6 في الربع الثاني من عام 2010.

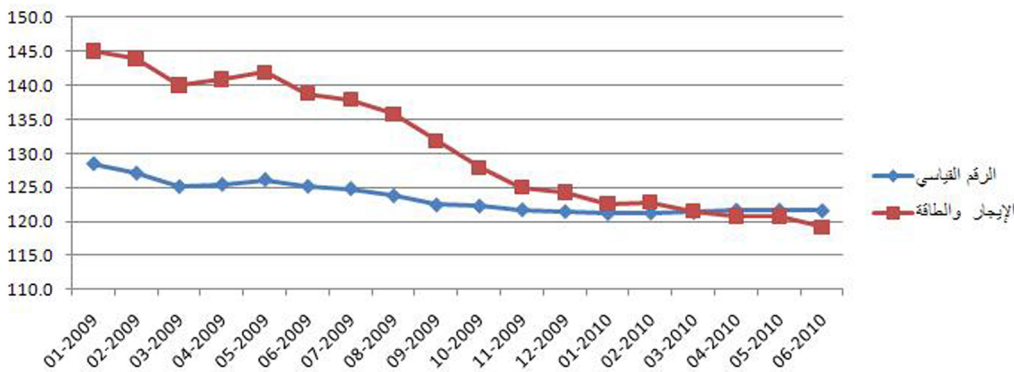
نطور معدل التضخم في قطر



وهذا الرقم مرشح لمزيد من الانخفاض في الربع الثالث من العام، وإن بشكل محدود بحيث قد يتراوح ما بين 116-118، وهو ما يعني-إذا ما قارناه بنفس الفترة من العام الماضي-أن معدل التغير في أسعار بند الإيجار سيظل سالباً بنحو 14%. وهو ما سبب في معدل التضخم سالباً في الربع الثالث على الأرجح، وذلك لأن الارتفاعات في أسعار بقية البنود ستكون-بعد ترجيحها بأوزانها- أقل من الانخفاض في بند الإيجار.

ومن المتوقع أن يتغير الحال اعتباراً من الربع الرابع من العام الحالي بحيث قد تزيد الارتفاعات عن الانخفاض في بند الإيجار فيتحول معدل التضخم إلى موجب وإن بمعدل بسيط. وسيظل معدل التضخم السنوي لعام 2010 سالباً، باعتبار أنه ظل كذلك معظم فترات السنة.

وستساعد التغيرات التي طرأت مؤخراً على السياسة المالية والسياسة النقدية في التعجيل بحدوث هذا التحول، ومن ذلك ضخ المزيد من السيولة عن طريق دفع مستحقات لأصحاب الأملاك العقارية المستحوز عليها، وكذلك قرار مصرف قطر المركزي بخفض سعر فائدة الإيداع لديه بواقع نصف نقطة مئوية إلى 1.5%.



نطور الرقم القياسي العام والرقم الخاص بالإيجار.



ثانياً : الإبتكار :

يتلخص مفهوم الابتكار . في أنه : كل إضافة نحو الأفضل ، و خروج على المعايير التقليدية، والمبتكرون أشخاص عاديون لا يملكون قدرات خارقة . ولكنهم يرفضون التقليد والجمود . ويرغبون في التطلع إلى الإبداع .والابتكار قد يكون في فكرة بسيطة تتخطى حواجز التقليد.

1 - عوائق في طريق الإبتكار :

- أ - الكسل والهروب من التفكير المثمر فيما يسمى الجهد العقلي.
- ب - الخوف من الوقوع في الخطأ ، والظهور بمظهر الفاشل.
- ج - إتباع الأساليب المعروفة ، واعتبارها قوانين ومسلمات لا يجب الحياد عنها .
- د - نقص المعلومات ، وبالتالي قصور في المعرفة .
- هـ - عدم الثقة في النفس ، والشعور بالعجز .
- و - وجود تجارب فاشلة فيما سبق .

وتعليقاً على ما سبق ، نذكر باختصار : عما جاء في (أ) إذا كان الجهد البدني يؤمن البقاء، فإن الجهد العقلي يؤمن السعادة مع البقاء ، هل تذكرون مقولة : أنا أفكر، إذن أنا موجود؟ وعما جاء في (ب) قد يقول البعض : أفضل وسيلة لتجنب الخطأ ، القعود عن العمل...!!! ولكن هذا هو الخطأ ، فأنت عندما تخطئ وتتعلم من الخطأ ، فأنت على الطريق الصحيح .) .
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .) وعن (ج) نقول : كان القدماء يصنعون التماثيل ثم يعبدونها ، ولكن الإنسان لا يقف (محلل سر) فالتطوير الدائم ، يحفظ الأساليب التي اخترناها من التلف ، أو الضياع .
وعن (د) المعرفة مثل الإيمان ، إما أن تزداد ، وإما إن تنقص عند الثبات عند حد معين ، لذا فإن الثبات عند حد معين غير ممكن ، وكلنا يعرف أن وسائل المعرفة كثيرة ومتعددة ، والوصول إليها ممكن وممتع ومفيد ، و كثيراً ما نقرأ : اختر معلوماتك...!!! أما النقطة (هـ) فسبق التعرض لها في معرض حديثنا عن الإبداع ، فلا تهتم نفسك بالعجز ، فأنت لا تغضب من نفسك عندما تطلق على نفسك ذلك ، ولكنك تغضب حينما يطلقها عليك شخص آخر ، ونصيحتي لك : أن تتخلص فوراً من تلك الأوهام . وأخيراً ، في النقطة (و) من منا لم يتعرض مرة للفشل في حياته ؟ عليك أولاً بالتخلص من

الإبتكار وليد الإبداع..

بقلج محمد عبه الجليل الموسوي
خبير إحصاء



عزيزي القارئ ، دعنا نتواصل ونتحاور . بطريقة مثمرة لا تسبب ضيقاً ، أو ضجراً لأحد.

أولاً : الإبداع :

ما معنى الإبداع ؟ وما هو الفرق بينه وبين البدعة ؟ (البدعة) باختصار: أن تحرم ما أحل الله ، وأن تحلل ما حرم الله . لذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار- أعاذنا الله وإياكم منها - أما (الإبداع) ، فهو التألق والتفوق ، وهو عملية ذاتية تنبع من الداخل . سؤال لك عزيزي القارئ - وخاصة الشباب الواعد - : هل أنت شخص مبدع ؟ قد تكون الإجابة : لا أعرف...!!! وكيف لي أن أعرف ما بداخلي من إبداع ؟ تأكد يا إبنى ، وتأكدي يا أبنتي ، أن بذور الإبداع مدفونة في أعماقك ، تنتظر قطرات من الثقة حتى تنبت وتخرج زهوراً يانعة . قال المولى عز وجل : (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) لذا فإن الخالق البديع ، أعطاك القدرة على الإبداع ، وأودع داخلك كنوزاً لا تعد ولا تحصى : الروح ، العقل ، القلب ، الإرادة ، الإحساس...الخ) وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها (صدق الله العظيم) وقد يحدث الشخص نفسه : من أنا حتى أتطلع إلى الإبداع؟.. هنا توقف ، ولا تقل : أنا غير محظوظ ، أو أنا ضعيف . بل عليك بالثقة في النفس ، واحترام وتقدير الذات . سؤال آخر : هل أنت ناجح ؟ وكيف تصنع النجاح ؟ قد تكون الإجابة : ربما أكون ناجحاً ، وهو جواب فيه احتمالات ، لأن الحكم المسبق مرفوض ولأن تقدير (الذات) يسبق الأعمال ، وعند تحقيق (الإنجازات) يزداد (التقدير).... وعند السقوط ، يمكن النهوض ، والمحاولة من جديد ، مع الإيمان ، والتوكل على الله . إذاً ، فالإنسان يصنع النجاح ، والنجاح لا يصنع الإنسان ، بل يدعمه . تأكد أن قيمة إنجازاتك من قيمتك أيها الإنسان.

من طاقات ، وابدأ من جديد ، وانطلق نحو الابتكار، ولا تكنفي بالتظاهر بالثقة ، فكثيرون من الذين تبدو عليهم ملامح الثقة الكبيرة ، ليسوا مقنعين من الداخل.

2 - مركات الابتكار :

ورد في عرض للأخ / أحمد حجاج ، كثير من النقاط حول محركات الابتكار، وهي:

1 - القراءة بالمفهوم الشامل ، أي قراءة الأفكار والأحداث ، وليست قراءة سطحية.

ب - التبسيط والبحث عن الجوهر ، لأن القدرة على تبسيط الأشياء دليل على الفهم العميق ولأن التعقيد قناع يستخدمه الجاهل لإخفاء جهله، فعليك أن تبحث عن الجوهر لا المظهر.

ج - اصطياد الأفكار! كن صيادا ماهرا للفكرة الجيدة ولا تدعها تفلت منك ، فالفكرة الجيدة تستحق أي ثمن يدفع فيها.

د - تحليل الأفكار ، لكشف ما بداخلها من كنوز ، فالفكرة الواحدة قد تخفي في طياتها الكثير من المعلومات ، والفرص ، والأهداف ، والوسائل. هل تمتلك عقلية تحليلية ؟ إذا كانت الإجابة : نعم ، فأنت واحد من أعلم الناس.

هـ - إنتاج الأفكار ، وهنا نتوقف لشرح ما يسمى بالعصف الذهني . هل سمعتم عن هذا المصطلح الجديد (العصف الذهني) ؟!

ثالثا : العصف الذهني :

يقولون : العصف الذهني ، يتولد في جلسة إبداعية ذات طبيعة خاصة ، من أجل إنتاج قائمة من الأفكار ، يمكن أن تستخدم كمفاتيح تقود إلى بلورة المشكلة (ما هذا الكلام الكبير؟) بمعنى ، هو أسلوب لإنتاج الأفكار الجديدة في مواقف جماعية ، وفيه تترك الفرصة لكل فرد من أفراد الجماعة للتعبير الحر عما يدور في رأسه من أفكار دون قيود . مع تأجيل تقييم الأفكار ونقدها حتى نهاية مرحلة توليد الأفكار. لذا فلا بد من التحديد الدقيق للموضوع المطروح. قد نتساءل : هل توجد مبادئ يجب مراعاتها في جلسة العصف الذهني ؟ الإجابة : نعم بالطبع ، وتتلخص هذه المبادئ في الآتي :

1 - طرح أكبر عدد من الأفكار دون النظر إلى قيمتها (فالكم يولد الكيف).

ب - قل ما تشاء مهما كان خطأ أو سخيفا .

ج - لا تحاول طرح أفكار مطولة ، أو إلقاء خطاب .

د - عدم توجيه الحديث لشخص معين بالتشجيع أو النقد .

هـ - خلق مناخ مناسب لتقبل أي أفكار غريبة أو خيالية ، وعدم إبداء أي نوع من السخرية أو التذمر تجاهها .

و - إتاحة أكبر قدر من التفاعل بين أفراد الجماعة ، لتقديم وإنتاج مزيد من الأفكار المفيدة .

ز - وجود نوع من المتابعة والتسجيل لأفكار الآخرين ، مع الحذف أو الإضافة أو التجديد.

وهذا يقودنا إلى النقطة الأخيرة ، ألا وهي أساليب (التفكير الإبتكاري). عودة مرة أخرى إلى الأخ / حجاج الذي أورد لنا هذا الموضوع ، والفرق بين الشخص المبتكر والشخص المقلد ، فيما يلي: الشخص (المبتكر) الفرص أمامه كثيرة، والمجالات واسعة ، ويقوم بتحويل المشكلة إلى فرصة ، مع تبسيط الأمور ، والبحث عن الجوهر. أما الشخص (المقلد) فالفرص أمامه معدومة ، ومجالات الحركة ضيقة ، يقوم بالبحث عن حل للمشكلة ، مع تعقيد الأمور ، والانبهار بالمظهر.

رابعا : أساليب التفكير الإبتكاري :

1 - إبدأ من الهدف ، ثم حدد أو اتجه نحو الوسيلة .

2 - فنت المشكلة الكبيرة إلى مشكلات صغيرة .

3 - اختبار الفكرة الإبداعية ، كما يلي :

أ - اطرح الفكرة على من يعرفون قيمة الأشياء الثمينة .

ب - لا تنزعج من النقد البناء .

ج - لا تلتفت إلى انتقادات المتقاعسين.

4 - تطبيق الأفكار المبتكرة ، كما يلي :

أ - انشر الأفكار المبتكرة ، وادخلها حيز التطبيق .

ب - اعلم أن الأفكار المبتكرة للتطبيق ، وليست للتخزين .

ج - لا تستسلم أمام من يقاوم التغيير ، فالاستسلام يجعل الفكرة الرديئة تطرد الفكرة الجيدة.

5 - التطوير شقيق الابتكار ، والابتكار وليد الإبداع - كما سبق ذكره - فعليك بالآتي :

أ - ادعم الابتكار الجديد بالتطوير المستمر .

ب - التطوير يبدأ بمجرد الوصول إلى الفكرة .

ج - تذكر : (أن التغيير ، هو الثابت الوحيد)!!!

اختيار العينات الإحصائية

بقلج السيد مارك غريس
خبير إحصاء



مما ينبغي أو محتويًا على زيت أو ملح أكثر مما ينبغي. وإذا كان الأسلوب المستخدم لا يحقق النتائج المرغوبة يغير النهج (الوصفة) في المرة التالية. وفي مثال آخر هو البحث في القنوات التلفزيونية يأخذ الشخص (الأرجح أن يكون رجلاً) عينة صغيرة (خمس ثوانٍ أو أقل) ليقرر إن كان البرنامج هو ما يريد مشاهدته. ويستفيد البشر من اختيار العينات مرات كثيرة في الحياة اليومية. هل يعني ذلك أن كل الناس كافة هم مختارو عينات؟ أجل، معين.

كثيرًا ما يستخدم الناس اختيار العينات الإحصائية على الرغم من أن معظمهم لا يعترفون بذلك. على سبيل المثال، أثناء قيادة السيارة في الطريق إلى مكان العمل أو العودة منه إلى البيت يلاحظ قائد السيارة المتابع للطريق أن بعض الطرق "أفضل" من غيرها. ويستخدم الناس هذه المشاهدات لغرض اتخاذ القرارات بشأن "أفضل" طريق يسلكونه في المستقبل. ويمكن تعريف اختيار العينات بأنه استخدام عدد صغير نسبيًا من المشاهدات لوضع استنتاجات بشأن النتيجة المحتملة على أساس كل المشاهدات الممكنة. وفي حالة قائد السيارة فإنه لا يحتاج غير سلوك طريق ما بضع مرات ليدرك احتمالات أن سلوك الطريق مرات كثيرة يكون صعبًا غالبًا وأن الطريق أخطر أو أكثر أمنًا أو أسرع أو أجمل أو أي معيار موضوعي مهم للسائق. يؤدي الكثيرون اختيار العينات أثناء قيادة السيارة. وثمة مثال آخر على ذلك عندما يستخدم الناس كلمة "عينة" ليقرروا إن كان الطعام ساخنًا أو باردًا أو حلوًا أو حامضًا أكثر



مختار العينات الإحصائية أكثر علمية من الأشخاص الآخرين. إنه يستخدم المشاهدات مثل أي شخص آخر إلا أنه يقرن هذه المشاهدات بالرياضيات لإنتاج أرجحيات النتائج. إن تحديد أرجحيات النتائج مختلف للغاية عن تحديد الإمكانيات. ويفترض الكثيرون أحياناً أن لكل النتائج الممكنة أرجحية الحدوث نفسها. وإذا كانت هنالك نتيجتان ممكنتان يخمن الكثيرون أن أرجحية حدوث أي من النتيجتين هي 50%. غير أن مختار العينات الإحصائية يريد معرفة أكثر من وجود نتيجتين ممكنتين ليحدد أرجحية حدوث شيء ما. على سبيل المثال، تحتوي قطعة النقود على جانبين هما الوجه والقفا. وإذا رميت قطعة النقود في الهواء وعلى افتراض أنها تسقط على نحو منبسط تكون إما على الوجه أو القفا. وإذا كانت قطعة النقود "خالية من العيوب" تكون أرجحية حدوث أي من النتيجتين نفسها. وإذا رميت قطعة النقود في الهواء 100 مرة تسقط على الوجه 50 مرة وعلى القفا 50 مرة. إلا أنه إذا كانت قطعة النقود "تحتوي على عيب" (ربما تسبب الرموز على أحد الجانبين عدم توازن قطعة النقود) فإن 100 رمية لقطعة النقود تظهر سقوطها على أحد الجانبين مرات أكثر من الجانب الآخر ولن تكون الأرجحيات 50% للوجه و50% للقفا.

يمكن لمختار الإحصائيات تطبيق الرياضيات على المشاهدات الجزئية ليصف على نحو دقيق الأحداث برمتها. على سبيل المثال، العينة المصممة على نحو صحيح لمسح الأسر يمكن من حدوث جمع البيانات في عدد صغير نسبياً من الأسر إلا أنها تقدم بيانات موجزة للأسر كافة. إن هذه القابلية على تطبيق الردود من قدر صغير من جمع البيانات على عدد أكبر من السكان طريقة فعالة من حيث التكاليف لجمع البيانات وتلخيصها من أجل تحسين فهم التغيرات التي تحدث في الأسر والسكان. ويمكن تطبيق الأساليب الإحصائية نفسها في تطبيقات كثيرة. على سبيل المثال، ليس ضرورياً في عملية تصنيع مؤتمنة فحص كل منتج لغرض ضمان الجودة. ويمكن فحص عينة صغيرة في فترات منتظمة لتحديد تحقيق مستوى الجودة المتوقع. وفي حالة إنتاج فطائر الفاكهة لن يكون مفيداً تذوق كل فطيرة لمعرفة تحقيق الهدف. أي أن تذوق فطيرة واحدة مراراً لن يخفض الإنتاج كثيراً ويضمن المحافظة على الجودة المتوقعة. كذلك ليس ضرورياً في عملية الترميز في مسح الأسر تحديد مستويات التعليم لتدقيق تطبيق كل رمز مطبق لضمان الجودة لأن عينة من عمل كل رمز يمكن أن تحدد أي ترميز رديء ولا توجد حاجة إلى غير تسجيل عمل الرمز الذي أدى عملاً رديئاً. إن هذه التطبيقات للأساليب الإحصائية تقلل كثيراً أعباء العمل وتضمن أن مستوى الجودة المحدد مقبول.

لضمان النوعية في بيانات المسوح يستخدم مختارو العينات الأساليب الإحصائية. إن هذه الفعالية تشبه كثيراً ما يفعله الناس كافة في حياتهم اليومية لغرض تحسين نوعية حياتهم. وعلى الرغم من أن كل شخص هو "مختار عينات" لا توجد هنالك حاجة لأن يكون الجميع مختاري عينات. إلا أنه كلما كان عدد من يفهمون الإحصائيات أكبر تصبح حياة كل منهم أفضل.

هل من طريق للحد من آفة التدخين؟

إعداد: رفيق سمور
إدارة الإحصاءات الإقتصادية

بنظرة على بيانات واردات دولة قطر من التبغ بجميع أشكاله (باعتبار أن جميع أنواع التبغ ومنتجاته المستهلكة في قطر يتم استيرادها من الخارج). نجد أن إجمالي قيمة المستوردات (سيف) من هذه المادة قد بلغت 107082233 ريال قطري في عام 2005 وكميتها 1949 طن تقريباً وبمعدل سعري 55 ريال للكيلوغرام لتصل هذه القيمة (سيف) إلى 283578000 ريال قطري وكمية بلغت 4449 طن وبمعدل سعري بلغ 64 ريال قطري للكيلو الواحد. وأكثر الأشكال المصنعة من مادة التبغ المستوردة إلى دولة قطري هي للفئات العادية (سجائر) المحتوية على التبغ والتي تقع تحت البند السلعي 2402200 بحسب النظام المنسق المعمول به في الدولة حيث بلغ إجمالي قيمة المستوردات (سيف) من هذه السلعة 85461520 ريال قطري في عام 2005 أي بنسبة 80% تقريباً من إجمالي قيمة المستوردات من الفصل الرابع والعشرين تحت العنوان "تبغ وأبدال تبغ مصنعة" وبلغت كميتها 1663 طن تقريباً بمعدل سعري 51.4 ريال للكيلو غرام الواحد. وبلغ معدل الزيادة السنوية في قيمة المستوردات من الفئات العادية (السجائر) المحتوى على التبغ على حوالي 55% سنوياً من حيث القيمة و37% من حيث الكمية فيما يمكن اعتبار الفارق معدل النمو في القيمة ومعدل النمو في الكمية عائد إلى معدلات الارتفاع في الأسعار العالمية لهذا المنتج. وباستبعاد أثر الزيادة العائدة إلى التضخم (أي حساب النمو في القيمة بالسعر الثابت) نجد أن معدل الزيادة في السعر تصل إلى 28% تقريباً فقط.



28/7/2002 صدور قانون رقم 20 لسنة 2002 بشأن الرقابة على التبغ ومشتقاته هو من أشمل القوانين. حيث يتوجه وبشكل مباشر إلى عملية مكافحة التدخين ابتداءً من حظر زراعة التبغ. ومنع استيراد الآلات والأدوات المصنعة له. وحظر الإعلان التجاري والترويج له بأي شكل من الأشكال. ومن أهم بنود هذا القانون حظر التدخين في الأماكن العامة ووسائل المواصلات العامة والوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى. هل أدت هذه الجهود إلى الحد من ظاهرة التدخين في قطر؟

واردات دولة قطر من السجائر 2005-2009

السنة	القيمة (ريال قطري)	الوزن (كيلو جرام)
2005	85461520	1663097
2006	104775993	2001352
2007	136036390	2307868
2008	196791632	3176239
2009	272705429	4146878

وبإضافة معدلات الرسوم الجمركية التي فرضتها الدولة على التبغ ومنتجاته والبالغة 100% بغرض رفع سعر بيع هذه المواد للمستهلك والحد من استهلاكه. إلا أن النمو في استهلاك التبغ يأخذ وتيرة مضطربة. فهل من وسيلة أخرى فعالة في الحد من هذه آفاه الضارة على المستوى الشخصي والأسري والمجتمع بصورة عامة. ويبقى السؤال مطروح في انتظار من يجيب عليه.

تقديرات الناتج المحلي الإجمالي

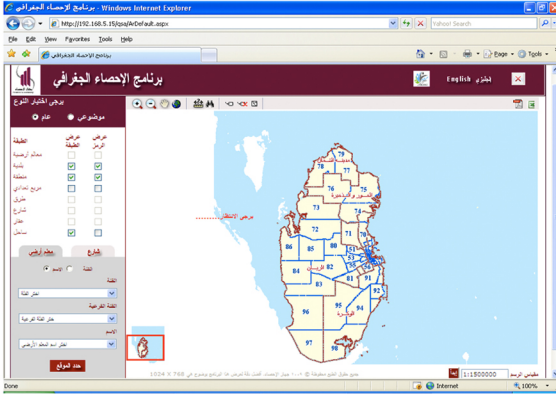
أصدر جهاز الإحصاء التقديرات الأولية للناتج المحلي الإجمالي للربع الأول لسنة 2010 حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الجارية. بلغت تقديرات الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول لسنة 2010 (102,5) مليار ريال قطري مرتفعة من (83,6) مليار ريال عما كان عليه في الربع المماثل من عام 2009. أي بنسبة زيادة بلغت (22,7%). في حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع من عام 2009 (100,7) مليار ريال قطري. أي إن نسبة زيادة بلغت (1,8%). وتشير التقديرات إلى ارتفاع في إنتاج نشاط المناجم والمحاجر (الذي يشمل استخراج النفط والغاز) بحوالي (63,1%) مقارنة بالربع الأول من عام 2009 و(0,8%) عن الربع الرابع 2009. وبلغت نسبة مساهمة نشاط المناجم والمحاجر حوالي (52,5%) من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي. وحقق إنتاج نشاط الصناعة التحويلية ارتفاعاً ملحوظاً في الربع الأول بحوالي (15,5%) عما كان عليه في الربع المماثل من عام 2009 و(7,3%) عن الربع السابق. ويعود السبب في ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في أنشطة المناجم والمحاجر والصناعة التحويلية إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز و المنتجات البتروكيميائية. والتي كانت منخفضة في الربع الأول من عام 2009. و انخفض نشاط البناء و التشييد بحوالي (21,6%)

مقارنة بالربع الأول من العام 2009 وحوالي (0,5%) عن الربع الرابع 2009. ويعود السبب إلى انخفاض أسعار مواد البناء وتباطؤ النشاط. وشهدت أنشطة التجارة والفنادق والمطاعم. وكذلك النقل والاتصالات ارتفاعاً في الناتج المحلي الإجمالي. كما بين ذلك المسح ربع السنوي بالعينة. وارتفع إنتاج نشاط الكهرباء والماء بحوالي (1,5%) في الربع الأول من عام 2010 عما كان عليه في الربع الأول من العام السابق. وبحوالي (25,0%) مقارنة بالربع الرابع من 2009. انخفض إنتاج نشاط المال والتأمين والتمويل وخدمات العقار والأعمال بحوالي (1,3%) في الربع الأول من عام 2010 عما كان عليه في الربع المناظر من العام السابق. ولكنه ارتفع بحوالي (4,5%) بين الربع الأول من 2010 والربع الرابع من 2009. كما وصرح جهاز الإحصاء بأن تقديرات الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الجارية للربع الأول 2010 هي تقديرات أولية. وتتوفر تفاصيل التقديرات على موقع جهاز الإحصاء على الرابط الإلكتروني www.qsa.gov.qa. وموقع قطر لتبادل المعلومات (قلم) www.qix.gov.qa

الرقم القياسي لأسعار المستهلك ينخفض خلال يوليو 2010

أصدر جهاز الإحصاء الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر يوليو 2010 حيث انخفض الرقم بحوالي (0,5%) عما كان عليه في شهر يونيو 2010، كما انخفض بحوالي (2,9%) عما كان عليه في يوليو 2009. ويمكن أن يعزى الانخفاض بين شهر يوليو 2010 ونظيره من عام 2009 إلى الانخفاض المستمر في أسعار الإيجارات خلال هذه السنة. حيث انخفضت الإيجارات بين يوليو 2010 و يوليو 2009 بحوالي (15%) وانخفض عما كان عليه في شهر يونيو 2010 بمقدار (1,6%). كما ارتفع الرقم القياسي للغذاء في شهر يوليو بنسبة (0,2%) عما كان عليه في يونيو 2010 وبنسبة (2%) عما كان عليه في يوليو 2009. مع ملاحظة إن قام جهاز الإحصاء بتحريك سنة الأساس من 2006 إلى 2007 بناء على توصية دول مجلس التعاون الخليجي بتوحيد سنة الأساس وأن تكون 2007 هي سنة الأساس الموحدة لحساب الرقم القياسي لسعر المستهلك في دول مجلس التعاون الخليجي .

برنامج الإحصاء الجغرافي



الدكتور ر. سي. اس. تراقي.
أخصائي في نظام المعلومات الجغرافي

تولى جهاز الإحصاء في قطر تطوير برنامج مستند على نظام المعلومات الجغرافي أطلق عليه اسم برنامج الإحصاء الجغرافي (Geo-Statistics Application) لاستخدامه في المراحل المختلفة من العمليات الإحصائية بما فيها التخطيط والإعداد للتعداد والمسوح وجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتوزيع البيانات على المستخدمين. ويجري حاليا تطوير البرنامج باستعمال أحدث بيئة للتطوير. ويمكن الوصول إلى البرنامج على الموقع التالي: <http://89.211.53.125/qs> ، وفيما يلي مقدمة موجزة عن البرنامج الحالي: برنامج الإحصاء الجغرافي (برنامج مستند على نظام المعلومات الجغرافي)

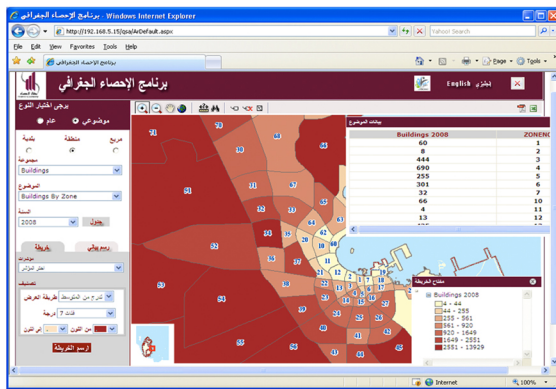


برنامج الإحصاء الجغرافي (GSA) برنامج شبكي مستند على الخادم GrcGIS لمستخدمي نظام المعلومات الجغرافي ولغير مستخدمي نظام المعلومات الجغرافي للبيانات الاجتماعية- الاقتصادية والديموغرافية. كما يستخدم البرنامج لتسهيل عمليات تعداد 2010 في قطر. إن البرنامج ثنائي اللغة أي بالعربية والإنجليزية.

السمات العامة: وتشمل المعلومات الجغرافية الأساسية والسمات الطبوغرافية والمجالات الإدارية وشبكة الشوارع والطرق والعناوين وأسماء الأماكن والمعالم البارزة.

الخاصة بموضوع دال: تمثيل المفاهيم الاجتماعية- الاقتصادية والديموغرافية على مستوى جغرافي منتخب باستخدام أساليب إعداد الخرائط الملونة. ويكون التمثيل باستخدام الأشكال البيانية من خلال الرسوم البيانية الدائرية ومخططات الأعمدة على الخرائط وعرض الجداول المستندة على المواضيع وتصدير الخريطة بوصفها PDF وجدولا كصفحة اكسل علاوة على طبع الوثائق.

تعداد 2010: كل طبقات تعداد 2010 التي تمثل هيكل التعداد كله المساعدة في تحديد مناطق التعداد وتحديد حدود المناطق وبالتالي ماعدة العمل الميداني في التعداد ومتابعة عملية التعداد برمتها.



بيئة التطوير: تشمل الأجهزة المستخدمة بخاصة أجهزة (HP Compaq Pentium) مع Windows XP OSK ، PC Intel Platform Dell Power Edge 2950 Server Server 2003 R2 OS ArcGIS 9.2مستند على خادم ArcGIS 9.2. وتشمل أدوات التطوير المستخدمة ESRI ArcObjects 9.2 Libraries and Web ADF Libraries, MS Visual Studio المستخدمة (.Net 2.0 Framework) and Oracle 10GR2 (RDBMS).

المستخدمون المستهدفون: مجموعة متنوعة من المستخدمين منهم الأشخاص العاديون والباحثون والإداريون المعنيون بالمعلومات الإحصائية للمناطق وتمثيلها المستند على مواضيع دالة وتفسيرها فيما يخص توزيعها الجغرافي.

إن منفذو التعداد بمن فيهم المنظمون والمشرفون والعدادون الميدانيون هم مستخدمون آخرون لبرنامج الإحصاء الجغرافي. وجميع المعلومات الجغرافية المتوفرة يتولى البرنامج تسهيل عملية التعداد برمتها والمساعدة في تحسين نوعية المعلومات التي تجمع مما يجعل تفسير المعلومات الجغرافية الإحصائية أكثر توافقا وسهولة.



بين عامي 1986 و 2007
حققت 195 دولة انخفاضا بنسبة

%97

لاستهلاك المواد المستنفذة
لطبقة الأوزون

المصدر: تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية 2009 - الأمم المتحدة

انضمام الإحصاء لقائمة الأيام العالمية

وتطرقت كلمة جهاز الإحصاء بهذه المناسبة إلى الانجازات والمساهمات العديدة التي قدمها الجهاز منذ تأسيسه، ولا سيما إستراتيجيته الإحصائية (2008 - 2013) كما تمت الإشارة إلى الدور المهم للمجتمع في دعم العملية الإحصائية.

وفي هذه المناسبة أعلن عن نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2010 كأحد أهم إنجازات الجهاز، حيث تم التأكيد على أهمية النتائج في عملية التخطيط الكلي والقطاعي في العديد من المجالات كالتعليم والصحة والاقتصاد والبنية التحتية وغيرها. كما أعلن الجهاز عن خطته المتعلقة باستخدام مخرجات التعداد والتي ستتاح لكافة الجهات المعنية بالدولة في القطاعين الحكومي والخاص بغية استخدامها في مشاريعهم المستقبلية، وستكون هذه الخطة ترجمة لقناعة وإيمان الجهاز بضرورة ربط البيانات والمعلومات التي ينتجها الجهاز بالسياسات والخطط التنموية التي تنتجها كافة القطاعات في الدولة.

قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 20 أكتوبر 2010 يوماً عالمياً للإحصاء تحت عنوان " الاحتفال بالإنجازات العديدة للإحصاءات الرسمية ". كما دعت الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني بالاحتفال بهذا اليوم . ويكون الاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات بمثابة الاعتراف بالخدمة المقدمة من قبل النظام الإحصائي العالمي على الصعيدين الوطني والدولي، ويهدف أيضاً على تعزيز الوعي وثقة الجمهور في الإحصاءات الرسمية. ولكونها أداة للدعوة إلى مزيد من الدعم لعمل الإحصائيين في مختلف البيئات والثقافات والمجالات. وفي 20 أكتوبر، احتفلت دولة قطر بيوم الإحصاء العالمي مع سائر بلدان العالم، حيث أقام جهاز الإحصاء احتفالاً في أحد فنادق الدوحة دعى إليه شخصيات قطرية رفيعة المستوى تمثل مختلف الوزارات والإدارات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجامعات ومراكز البحوث ووسائل الإعلام وغيرها. وتمحوره رسالة جهاز الإحصاء في هذا الاحتفال على أهمية الإحصاءات الرسمية في صياغة استراتيجيات التنمية الوطنية الأولى (2011 - 2016) ومتابعة تنفيذ برامجها، وتقييم مسارها نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

World Statistics Day



Service • Professionalism • Integrity

وعلى الصعيد الإعلامي قام الجهاز بتوزيع ملف إعلامي على المشاركين يتضمن كتيب يحتوي على أهم نتائج التعداد بشكل مبسط، و قرص ممغنط يتضمن الجداول الأساسية للتعداد، و قائمة بخطة الجهاز في مجال استخدامات نتائج التعداد، تبين المخرجات و الخدمات وتحليل البيانات. بالإضافة إلى مؤتمر صحفي للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بأهداف الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء ونتائج التعداد وأهميتها على الصعيدين الوطني والدولي.



جهاز الإحصاء ينال الاعتراف الدولي لاستخدام نظام المعلومات الجغرافية في الإحصاء

نال جهاز الإحصاء في قطر على جائزة الإنجاز الخاص في نظام المعلومات الجغرافية في المؤتمر السنوي الدولي الثلاثين لشركة ESRI وهي أبرز شركة في العالم تستخدم تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافية. انعقد هذا المؤتمر في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية في 12-16 يوليو 2010. وتمنح هذه الجائزة إلى مواقع المستخدمين في أنحاء العالم اعترافاً بالعمل البارز باستخدام تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافية.

وقد كتب رئيس الشركة رسالة إلى السيد منصور المالكي، رئيس إدارة تكنولوجيا المعلومات في هيئة جهاز الإحصاء في قطر، رسالة ورد فيها ما يلي: "من دواعي سروري البالغ إبلاغكم أن جهاز الإحصاء في قطر قد اختيرت لتلقي جائزة الإنجاز الخاص في نظام المعلومات الإحصائية في المؤتمر السنوي الدولي الثلاثين لشركة ESRI. إن هذه الجائزة تُمنح إلى مواقع المستخدمين في أرجاء العالم اعترافاً بالعمل البارز في مجال تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافية. وقد حققت مؤسساتكم هذا المركز البارز وتفوقت على أكثر من مئة ألف مؤسسة أخرى.... إن هدفنا هو إبراز تفوق مؤسساتكم ومساهماتكم المهمة في مجتمعنا العالمي في مجال استخدام نظام المعلومات الجغرافية. وقد حظى جهاز الإحصاء بهذا التكريم بجانب 150 مؤسسة أخرى من أنحاء العالم. واشترك أكثر من 13 ألف شخص من 134 دولة المؤتمر الثلاثين للشركة عام 2010 وهو المؤتمر الذي عده رئيس الشركة أوسع تجمع حتى الآن لممثلي مجتمع الجهات التي تستخدم نظام المعلومات الجغرافية الذين يمثلون ستة آلاف مؤسسة. جاء هذا التكريم الدولي لدولة قطر لامتلاكها أحد أفضل نظم المعلومات الجغرافية في العالم. وقد حصل جهاز الإحصاء على هذه الجائزة لاستخدام نظام المعلومات الجغرافية في الإحصاء عموماً وفي تعداد 2010 خصوصاً. ويمكن تصنيف استخدام نظام المعلومات الجغرافية في تعداد 2010 عموماً إلى الفئات التالية: الخريطة الأساسية - إعداد خرائط أساسية رقمية باستخدام المعلومات الجغرافية المباشرة المتوافرة عن طريق قواعد بيانات SDE لدى شبكة المعلومات الجغرافية في شبكة نظام المعلومات الجغرافية في قطر Qatar GISnet وتستخدم على نحو فعال بيانات Vector and Raster لأحدث الصور المتعامدة والفضائية باستخدام تكنولوجيا تدعى



شبكة الويب والاستفسارات وعرض نتائج تعداد 2010 حالما تتوافر في نهاية مايو 2010. نشر البيانات مباشرة إلى Qatar GISnet. تشاطر كل المؤسسات في شبكة نظام المعلومات الجغرافية في قطر البيانات على نحو مباشر باستخدام تكنولوجيا ESRI ArcGIS ArcSDE. ولما كان جهاز الإحصاء عضواً في الشبكة فإنها ليست استثناء وستشاطر نتائج تعداد 2010 كلها من خلال شبكة المعلومات الجغرافية والاستخدام الأمثل لتقنية نظام المعلومات الجغرافية في نشر بيانات التعداد.

ESRI ArcSDE الحاسوب الكفي PDA الذي يدمج كل الطبقات الأساسية الجغرافية في الحاسوب الكفي الذي استخدم أول مرة في تعداد السكان 2010 وأصبحت قطر بذلك أول دولة من دول مجلس التعاون الخليجي تجري الكترونياً تعداداً عاماً للسكان والمسكن. ترميز العناوين الجغرافية باستخدام أرقام زبائن نظام الكهرباء الفريد المتوافرة والمرتبطة بتفاصيل عناوين العقارات من مصادر مختلفة وهي خدمة ترميز جغرافية أسست باستخدام ArcGIS. وتستخدم هذه الخدمة حالياً للتحقق من العناوين الجديدة والتفاصيل التي يجمعها عدادو التعداد من الميدان. برنامج الإحصائيات الجغرافية طور برنامج باستخدام ArcGIS Server 9.2 لمستخدمي البيانات الإحصائية وفي الوقت نفسه تسهيل عمليات التعداد بمساعدة موظفي التعداد والمساحين في البحث عن أي معلومات جغرافية مطلوبة أثناء العمل الميداني وفي متابعة العمل الميداني المتعلق لاتعداد. كما يتمكن البرنامج من رسم خرائط ورسوماً وجداول للعرض والطبع. ويمكن للمستخدم الحصول على أي استفسار عن المفاهيم المتوافرة واستخدامه لغرض التحليل والتفسير. أطلس قطر: تصوير الأحوال الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية. شرعت هيئة الإحصاء كذلك في تصميم أطلسها الثالث لعرض وتحليل نتائج تعداد 2010 مع العوامل البيئية وغير الجغرافية الأخرى. ومثل الأطلسين السابقين عن المواضيع المشابهة (منحت شركة ESRI إحداهما جائزة أفضل مطبوع في مؤتمرها الدولي عام 2007). سيعد الأطلس بأكمله بنسخته المطبوعة والرقمية باستخدام تكنولوجيا ESRI ArcGIS . وبالاستناد على تكنولوجيا خادم ArcGIS



من خلال مسح ميداني بناء قاعدة معلومات عن الاستثمار الاجنبي

اصدار نتائج المسح فى ديسمبر 2010 وفيه تم الالتزام بالاسس والمنهجيات والمفاهيم والمصطلحات الدولية الصادرة عن صندوق النقد الدولى IMF بقدر ما تسمح به الامكانيات الاحصائية المتاحة حيث يلزم البحث بجمع معلومات عن الأصول والخصوم وحقوق الملكية والدين (مطالبات والتزامات). يهدف مسح الاستثمار الاجنبي لبناء قاعدة بيانات دقيقة حول الإستثمار الاجنبي فى دولة قطر؛ وتوحيد معايير قياس حجم الاستثمار الاجنبي بما يتماشى مع المعايير الدولية بصندوق النقد الدولي؛ والتعرف على دور الاستثمار الاجنبي فى القيمة المالية والمستقبلية لدولة قطر وتوزيع الاستثمار الاجنبي حسب القطاعات الاقتصادية ومدى تأثيره على تلك القطاعات؛ تحديد مصادر الاستثمار الاجنبي والتوزيع الجغرافى له حسب البلد المصدر له.

الاستثمار الأجنبي ذو أهمية كبيرة ومتنامية فهو لا يقتصر دوره فقط فى جلب الموارد المالية بل انه يعزز قدرة الاقتصاد على تحقيق النمو فى الناتج القومي والعمالة. ويسعى مسح الاستثمار الاجنبي للحصول على بيانات الاستثمارات القائمة بين المؤسسات مع المستثمر الاجنبي والتي تمتلك 10% أو أكثر من الحصص المانحة لحق التصويت فى المؤسسة. وبناءً على توصية المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بإجراء مسح بصورة دورية لتوفير سلسلة من بيانات الاستثمار الاجنبي وقرار اللجنة الوزارية للتخطيط والتنمية باجراء مسح الاستثمار على مستوى دول مجلس التعاون، يقوم جهاز الاحصاء بدولة قطر بتنفيذ مسح متكامل للاستثمار الاجنبي من أجل تطوير قاعدة المعلومات الخاصة بالاقتصاد الكلى وللاستفادة منها لاغراض التحليل الاقتصادى وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنفيذية ويغضى فيه كافة اشكال الاستثمار. كانت بداية المرحلة الميدانية فى مارس 2010 حيث غطى حوالى 700 منشأة لبيانات عامى 2008، 2009 ومن المنتظر



24 إلى 25 مليون شخص إضافي سينضمون إلى صفوف العاطلين عن العمل في مختلف أنحاء العالم

المصدر: تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية 2009 - الأمم المتحدة

الانطلاق نحو تحليل الإحصاءات الاجتماعية

الإحصائي و تثقيفهم في مدى أهميتها خاصة مع تنوع فئات المجتمع واهتماماتها. ويتم تثقيف المواطن عن طريق وسائل الإعلام والنشرات والملخصات التحليلية. كما أن الأرقام الإحصائية مهمة في حياتنا لتفسير واقعنا. (3) الجامعات والباحثون في حاجة إلى بيانات إحصاءات رسمية دقيقة وذات جودة أو حاجتهم لبيانات أولية لغرض الدراسات التحليلية. (4) المنظمات الدولية في حاجة إلى البيانات والمؤشرات الاجتماعية المتوافقة لمع التصنيفات الدولية لإجراء دراسات خاضعة إلى برامج هادفة تقوم بمقارنات الدولية لتحديد المسار الأفضل للدول لبلوغ تلك الأهداف (5) القطاعات. أصبح التحليل الإحصائي مهما في إحداث التغييرات في سوق العمل.

إتبعنا منهجية مبتكرة في إعداد تلك الملخصات تمثلت في تقليص حجم النشرة وعرضها بأسلوب علمي مبسط يمتاز بالدقة والشمولية وشفافية الشرح وهي مناسبة لكل الفئات المستفيدة من التحليلات الإحصائية وتوضيح أهداف الدراسة التحليلية و نتائج المسح مع عرض تصميم العينة وتوضيح العمليات الميدانية ومنهجية إعداد الأوزان وعرض التعاريف والتصانيف والأرقام للمؤشرات الاجتماعية المناسبة للمعايير العالمية والإقليمية والوطنية والعناية بطريقة عرض الرسوم البيانية لسهولة قراءتها وما تحوي من مؤشرات كمية نوعية وزمنية وتبسيط الضوء على المواطن القطري من الجنسين من خلال أهم التحليلات والمؤشرات الاجتماعية وإتاحة التقارير على موقع جهاز الإحصاء وموقع قطر لتبادل المعلومات.

الإحصاء الاجتماعي هو استخدام نظم القياس الإحصائي لدراسة السلوك البشري في البيئة الاجتماعية . ويمكن أن يتحقق هذا من خلال اختيار مجموعة معينة من الناس أو عن طريق الملاحظة والتحليل الإحصائي لمجموعة من البيانات التي تتعلق بالناس وتصرفاتهم حيث استخدمت الإحصاءات الاجتماعية لأغراض كثيرة . بما في ذلك تقييم جودة الخدمات المتاحة للمجموعة أو منظمة بعينها . وتحليل سلوك مجموعات من الناس في بيئتهم والحالات الخاصة . وأيضا تحديد احتياجاتهم.

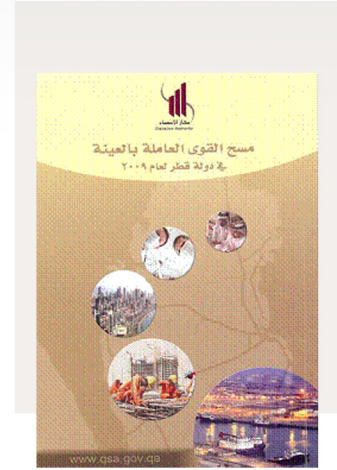
أما التحليل الإحصائي الاجتماعي فهو تحليل ودراسة ظواهر المجتمع باستخدام أرقام صحيحة ومناسبة للمعايير الدولية غرضها تفسير الواقع وحال المجتمع لمعالجة المشاكل التي قد تواجهه ليبلغ الهدف المنشود من التطوير في عدة مجالات كالصحة والتعليم والقوى العاملة والزواج والطلاق. ومن الأهداف العالمية للتحليل الإحصائي الاجتماعي القضاء على انتشار الأمراض المعدية ومحو الأمية ودراسة زيادة حالات الطلاق وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى كصلة القرابة وأسباب الطلاق.

تتبع أهمية الملخصات التحليلية من استفادة فئات وشرائح المجتمع من مثل الفئات التالية(1) صناع القرار السياسي والمخططون الذين يحتاجون إلى إحصاءات مفصلة عند وضع السياسات الحكومية في المجالات المختلفة التي يتم من خلالها قياس مدى التقدم في تحقيق البرامج المخطط لها و تحقيق جزء من الرؤية المستقبلية التي تم تحديدها والاتفاق على مسارها. (2) المواطنون في حاجة إلى زيادة الوعي

فيما يلي أهم المخلصات التحليلية التي أصدرتها إدارة الإحصاءات السكانية والاجتماعية:

ملخص مسح القوى العاملة بالعينة في دولة قطر 2009

يعد هذا المسح السنوي من أهم المسوح التي تصدر عن إدارة الإحصاءات السكانية والاجتماعية بجهاز الإحصاء . يستعرض التقرير حجم وتركيبه وخصائص القوى العاملة كما يستعرض المؤشرات المهمة كمعدل المشاركة والتشغيل والبطالة والإعالة حسب الجنسية والجنس مقارنة بالسنوات السابقة.



الزواج والطلاق في دولة قطر 2009

يعتبر هذا المسح من أهم الإحصاءات الحيوية التي توضح تطور ظاهرتي الزواج والطلاق بمكوناتهما المختلفة وكذلك خصائص الزواج والطلاق. وذلك للتعرف على العوامل التي تؤخر الزواج أو تشجع عليه والعوامل المؤثرة في معدلات الطلاق وانعكاساتها على التماسك الأسري علاوة على تحليل المتغيرات الجديدة من مثل أسباب الطلاق وعدد الأبناء عند حدوث الطلاق حسب الجنسية والجنس والحالة التعليمية مقارنة بالسنوات السابقة.



العدد الثامن من النشرة السنوية لإحصاءات المطاعم و الفنادق

أصدر جهاز الإحصاء العدد الثامن من "النشرة السنوية لإحصاءات المطاعم والفنادق" في دولة قطر، وتضمنت النشرة بيانات تفصيلية خلال عام 2008.

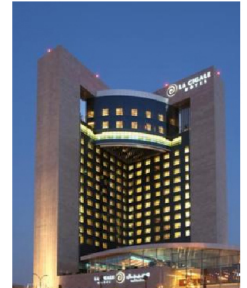
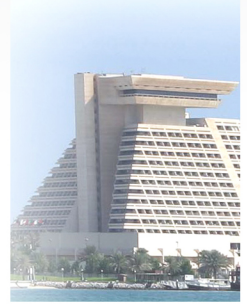
أظهرت النشرة أن العدد الكلي للمنشآت في نشاط المطاعم والفنادق بلغ (1357) منشأة منها (995) منشأة تستخدم أقل من عشرة عاملين أي ما نسبته (73,3%) تقريباً من مجموع المنشآت، في حين بلغ عدد المنشآت التي تستخدم عشرة عاملين فأكثر (362) منشأة، أي ما نسبته (26,7%) تقريباً من مجموع المنشآت.

بلغ عدد العاملين في المنشآت التي تستخدم أقل من عشرة عاملين (5147) شخصاً تقاضوا أجوراً سنوية بلغت حوالي (97) مليون ريال قطري، أما المنشآت التي تستخدم عشرة عاملين فأكثر فقد بلغ عدد العاملين فيها (24267) شخصاً تقاضوا أجوراً سنوية بلغت (861) مليون ريال قطري تقريباً، وبلغ عدد القطريين الذين يعملون في هذا النشاط (275) شخصاً وعدد غير القطريين (29139) شخصاً.

بلغت القيمة المضافة الإجمالية (الناتج المحلي الإجمالي) لنشاط المطاعم والفنادق حوالي (2864) مليون ريال قطري في حين بلغت القيمة المضافة الصافية (بعد استبعاد الاهتلاكات) حوالي (2604) مليون ريال قطري.

بلغ متوسط الأجر السنوي للعاملين في هذا النشاط (32841) ريال قطري، وكان نصيب المشتغل من القيمة المضافة الإجمالية (97368) ريال قطري.

بلغت نسبة المستلزمات السلعية (مثل المواد الخام و مواد التعبئة والتغليف والحزم والوقود والزيوت والكهرباء والمياه والقرطاسية... الخ) إلى قيمة الإنتاج (28,7%)، في حين بلغت نسبة المستلزمات الخدمية (مثل مصروفات الصيانة وخدمات النقل والانتقالات العامة والشحن والتفريغ وإيجارات المباني السكنية وغير السكنية ومعدات ووسائل النقل... الخ) إلى قيمة الإنتاج (16,4%).



بلغ عدد المشردين داخل بلدانهم 26 مليون متشرد

المصدر: تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية 2009 - الأمم المتحدة



معرفة تعداد السكان في قطر

منصور المالكي | مدير تكنولوجيا المعلومات

تعريف بتعداد السكان في 2010 في دولة قطر

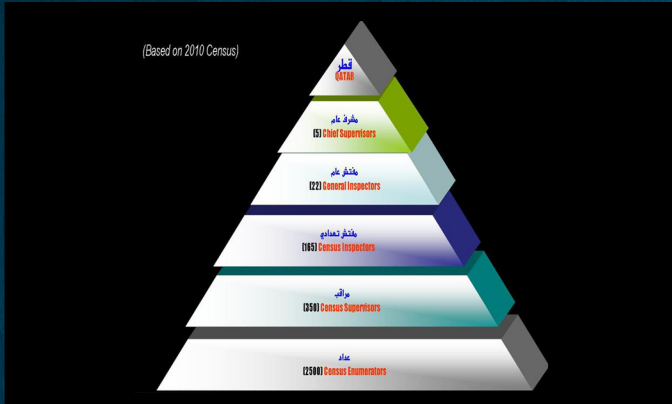
تعداد السكان في قطر مشروع وطني ضخم يتضمن جمع المعلومات عن كل بناية ومؤسسة وأسرة وفرد من المواطنين والمقيمين في البلاد. وينتج التعداد ثروة من المعلومات عن المسائل الاجتماعية والسكانية والاقتصادية يستخدمها المخططون والإداريون والباحثون في المجالات المختلفة لأغراض التخطيط والإدارة في البلاد علاوة على الاستخدام العام من جانب الأشخاص العاديين. وتيسر بيانات التعداد وتقدم على نحو واضح إلى مستخدمي البيانات على مستويات الوحدات الإدارية / الجغرافية المختلفة. يكمن الكثير من العمليات وراء التعداد بما في ذلك التخطيط والإعداد والتنظيم والتنفيذ وجمع البيانات والمعالجة والتحليل ونشر النتائج. للجغرافية دور مهم في التعداد. والخرائط مهمة عادة في تحديد وحدات البيانات المناسبة المستخدمة في جمع البيانات وعرضها وتحليلها وتوزيع النتائج على المستخدمين. كما وسع نظام المعلومات الجغرافية دور الجغرافية في تسهيل إجراء التعداد وترقية العملية برمتها.

أهمية الجغرافية في التعداد

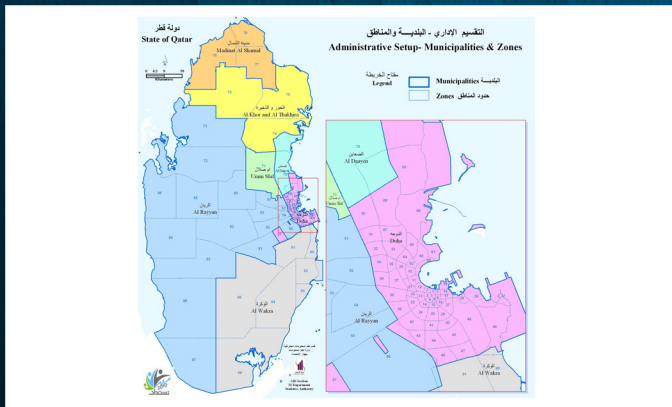
تؤدي الجغرافية أو نظام المعلومات الجغرافية دورا مهما للغاية في مراحل التعداد كافة: ما قبل عملية العد (تقسيم البلاد إلى مناطق جغرافية صغيرة لغرض جمع البيانات وعرضها وضمان التماسك وتسهيل إجراء التعداد. أثناء عملية العد (متابعة العمل الميداني والدعم في جمع البيانات) ما بعد عملية العد (وضع قاعدة بيانات النتائج وجدولتها وعرضها وتحليلها وتفسيرها وتوزيعها على المستخدمين) تمنح أساليب نظام المعلومات الجغرافية فرصة هائلة للتفسيرات الجغرافية لبيانات التعداد وتصوير العلاقات المتبادلة للمتغيرات الاجتماعية والسكانية والاقتصادية مع الظواهر الجغرافية وغير الجغرافية. إن نظام المعلومات الجغرافية يبين الموقع الذي يربط كل المعلومات العائدة له وهو مفتاح دمج كل المعلومات من أجل تحليل أفضل واتخاذ القرارات في التخطيط والإدارة.

الدور الجغرافي في تعداد 2010 في قطر

إن دور الجغرافية في بلد يشهد نموا سريعا يبدأ ويصبح أكثر أهمية حتى قبل تخطيط وصياغة اقتراح بإجراء تعداد عشري في البلاد. ويجب أن يؤخذ في الاعتبار التنمية الاجتماعية والسكانية والاقتصادية برمتها في البلاد اعتبارا من التعداد السابق كما يجب الاهتمام بالتوزيع الجغرافي. ولا بد كذلك من اتخاذ قرارات بشأن حجم وعدد الوحدات الجغرافية الصغيرة (وحدات العد) التي تحدد لجمع البيانات وعرضها وتجميعها علاوة على وضع تقييم بمتطلبات العاملين والموارد للعمليات كافة.



تقسم قطر إدارياً إلى سبع بلديات وتقسم كذلك إلى تسعة مناطق تخطيطية كما يلاحظ في الخريطة. وهذه المناطق هي وفقاً لهيئة التخطيط والتطوير العمراني في وزارة الشؤون البلدية. ويتولى جهاز الإحصاء تجميع وجدولة ونشر الإحصائيات عن الجوانب المختلفة على هذين المستويين من الهرمية الهيكلية. إن البيانات التي تسر على هذا المستوى تخدم الغرض العام للمستخدمين. غير أن هنالك مستخدمين لهم متطلبات معينة من البيانات على مستوى أقل من هذه الوحدات الإدارية. وبالتالي فإن أهمية المناطق الجغرافية الصغيرة لاستخدام إجراء التعداد فحسب بل كذلك تلبية متطلبات المستخدم من البيانات من مثل الطلبات على البيانات للمناطق الانتخابية أو المناطق المائية أو أي مناطق أخرى يحددها المستخدم.

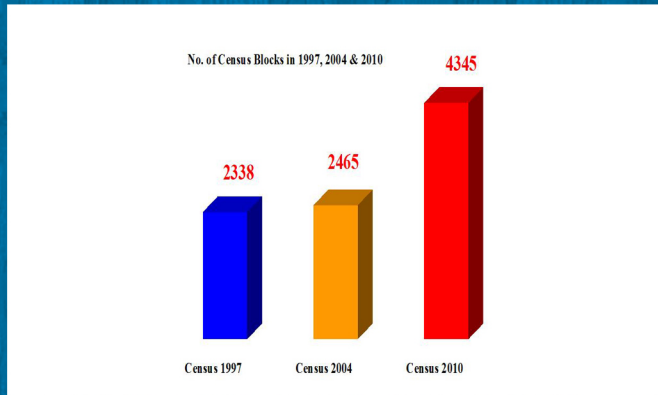


إن المعلومات الجغرافية المطلوبة متوافرة في قطر للتخطيط للتعداد والتحضيرات له من قواعد المعلومات الجغرافية من المؤسسات المعنية التي يمكن الوصول إليها مباشرة من خلال Qatar GISnet الذي سهل العملية برمتها ووفر الكثير من الوقت والمال والموارد التي تتطلبها العملية.

جغرافية تعداد قطر

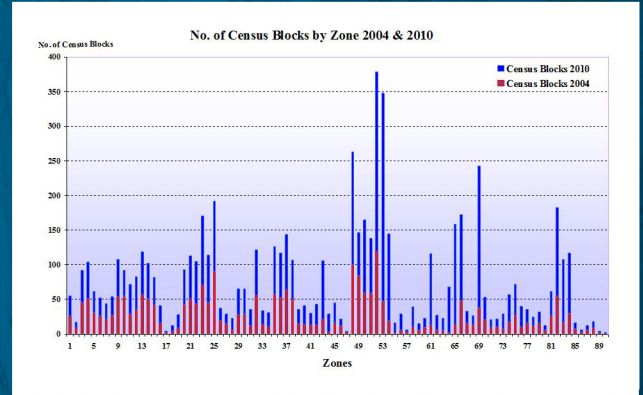
تجمع بيانات التعداد في وحدات إدارية جيدة التمثيل في البلاد على المستوى الكلي لغرض تمثيلها واستخدامها العام. وللحصول على المزيد من التحليل المفصل لإجراء التعداد وتنظيمه تقسم هذه المستويات الإدارية ذات المستوى الأعلى إلى مناطق جغرافية صغيرة. وتحدد هذه وفقاً لتعاريف التعداد التي يضعها جهاز الإحصاء ومفهوم جغرافية المناطق. إن هذه الوحدات الجغرافية الصغيرة تزداد أهمية وفائدة على نحو تدريجي هذه الأيام لغرض تحليل البيانات وتمثيلها. وباستخدام أساليب نظام المعلومات الجغرافية المعززة أصبح كشف تفسير وعلاقات البيانات الاجتماعية-الاقتصادية أكثر تقدماً ولذا زاد الطلب على بيانات التعداد على المستوى الجغرافي الأدنى عدة أضعاف. إن هذا كله يجعل الممارسة الجغرافية في التعداد حيوية وجزءاً لا يتجزأ من العملية برمتها.

قبل أن تتخذ قاعدة البيانات شكلها النهائي. ترقم وحدات التعداد باستخدام برامج نظام المعلومات الجغرافية المتقدمة وتعد قاعدة بيانات جغرافية التعداد لغرض إجراء التعداد لتصبح قاعدة ليس للتعداد برمته وعمليات المسوح في البلاد فحسب بل كذلك لتجميع وعرض وتحليل البيانات كذلك. وتبين الأرقام التالية توزيع وحدات التعداد في جزء من البلاد وتقدم مقارنة لأعدادها من التعداد الذي أجري عام 2004.



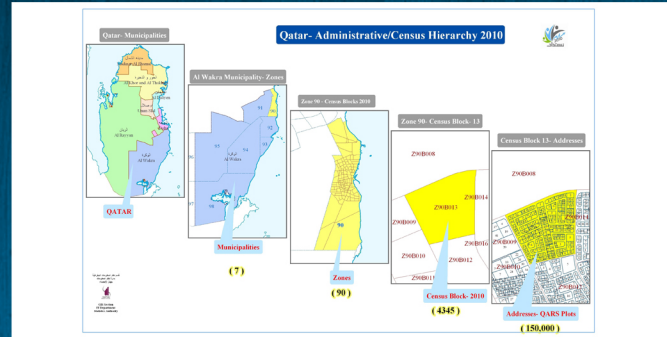
علاوة على ذلك واستنادا على هذه الوحدات الجغرافية الصغيرة التي تدعى وحدات التعداد يجري توزيع عبء العمل لعمليات التعداد برمتها. لقد صممت هرمية التعداد ووضعت خريطة، وهكذا لغرض تنفيذ العملية كلها فقد عهد بالعمل إلى 22 مفتشا عاما ويتبع كل مفتش عام 165 مفتش تعداد. كما قسمت منطقة كل مفتش تعداد بين مشرفي التعداد الذين تعمل مع كل واحد منهم مجموعة تضم عداي التعداد. ويتولى كل عداد تعداد مسئولية وحدة تعداد واحدة أو أكثر حسب عبء العمل.

لتحقيق هذا الغرض ولإجراء العمل الميداني المتعلق بالتعداد لجمع البيانات يقسم جهاز الإحصاء كل منطقة تخطيطية إلى وحدات جغرافية صغيرة تدعى وحدات التعداد Census Blocks. يبلغ متوسط مساحة وحدة التعداد في المناطق الحضرية نحو 150-200 وحدة سكنية بينما قد تضم وحدة التعداد أسرة واحدة أو اثنتين في المناطق الخارجية.



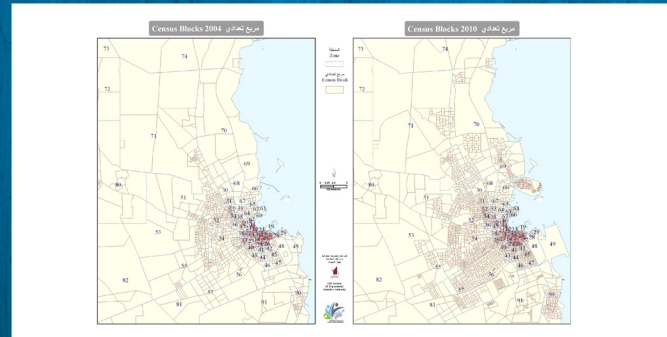
ينطوي التمرين الجغرافي الضخم على تحديد هذه الوحدات من مثل إعداد المعلومات الجغرافية الأساسية باستخدام البنات والطرق والسماط الطبيعية والصور الجوية والصور الفضائية التي تجمع من مصادر مختلفة. تستخدم هذه أولا على نحو واسع في نختبر نظام المعلومات الجغرافية في جهاز الإحصاء لوضع حدود التعداد على خرائط أساسية مطبوعة للمناطق ثم يجري التحقق منها من خلال تدقيقات ميدانية يتولاها العاملون في التعداد. وتوضع خريطة مفصلة وتصمم قاعدة بيانات تعداد 2010. ثمة عدة خطوات يجب اتخاذها

منابعات

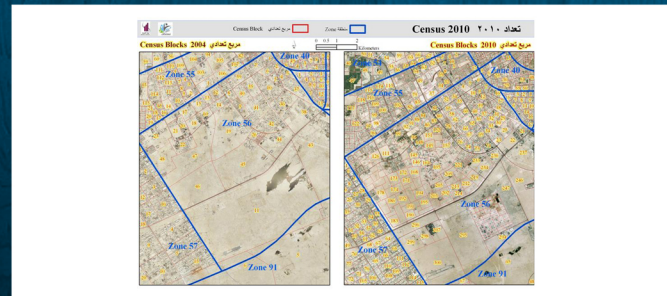


تغيير جغرافية التعداد: نظرا للتغيرات والتطور السريع في كل مجالات الحياة والمجتمع في قطر. فقد تغير شكل جغرافية التعداد تغيرا هائلا. ويتمثل ذلك على نحو واضح في خريطتي تعداد 2004 و 2010.

لابد من ملاحظة كل هذه التغييرات في عملية التعداد برمتها وجعل الجغرافية جزءا لا يتجزأ من الممارسة كلها. ويؤدي نظام المعلومات الجغرافية في قطر، وهو أحد أكثر أنظمة المعلومات الجغرافية تقدما في العالم. دورا أكبر في تلبية المتطلبات الجغرافية لأي تعداد أو مسح تجريه هيئة الإحصاء. إن هذا النظام يوفر الكثير من الوقت والمال والموارد اللازمة لإنتاج قاعدة جغرافية وتحديث إطار التعداد لكل تعداد ومسح في البلاد.



تدل المقارنة على نحو واضح التغييرات التي لابد أن تؤثر ليس في عمليات التعداد فحسب بل كذلك في طريقة تمثيل البيانات وتفسيرها وتحليلها وتوزيعها على المستخدمين.



ندشين مشروع قلم

في الرابع عشر من أبريل 2010 تم الاطلاق الرسمي لمشروع قطر لتبادل المعلومات (قلم) في مرحلة تعد الأهم لهذا المشروع الوطني الذي يدعم مجتمع المعرفة في الدولة و يعتبر من الركائز المهمة لتوفير الدعم المعلوماتي لاستراتيجية التنمية الوطنية وعمليات المتابعة و تقييم الاداء. ومن هذا المنطلق عمل فريق المشروع عن كثب. مع عدد من الأطراف الحكومية المعنية في الإعداد لهذه المبادرة المهمة عبر تطبيق أفضل الممارسات العالمية المتبعة بعد موافقتها بدقة مع متطلباتنا واحتياجاتنا في الدولة.



إن مشروع (قلم) يعمل على إتاحة منظومة معلوماتية إلكترونية تضم البيانات والأرقام والمؤشرات الوطنية ضمن قاعدة معلوماتية ضخمة وشاملة تكون متممة للإحصاءات الأولية التي يتم تجميعها ومدعمة بتفسيرات وإيضاحات وفقا للمفاهيم والتعاريف والتصنيفات الدولية التي تمكن من مقارنتها على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. و ذلك لتفعيل دور الاحصاءات المدعمة بالمعرفة لدى كافة شرائح المجتمع مما يساهم في رفع الوعي الاحصائي و المعرفي و تفعيلهما في عمليات التخطيط و اتخاذ القرارات على أسس علمية.



إن نجاح مشروع (قلم) مرده بالدرجة الأولى إلى الالتزام التام و الدعم الفعال من شركاء المشروع المتمثلين بآهاز الإحصاء، والأمانة العامة للتخطيط التنموي، واللجنة الدائمة للسكان، والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، والمجلس الأعلى للصحة، والمجلس الأعلى للتعليم، والأمانة العامة لمجلس الوزراء ، والمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. حيث أسس المشروع لشراكة فعلية و حقيقية مع الأطراف المعنية من خلال انتداب خبراء في المجال الإحصائي للعمل يدا بيد مع فريق المشروع لضمان موائمة لاحتياجات الدولة. كما نود التأكيد على التزامنا بتوسيع دائرة الشركاء و مواصلة العمل الجماعي مع شركائنا لإثراء المشروع واستدامته مما يتطلب التزاما و ارادة داعمين من كافة الأطراف المعنية.

كما أن أنظمة المشروع تتم حاليا إدارتها من قبل آهاز الإحصاء حيث تم الانتقال الرسمي للمشروع من الأمانة العامة للتخطيط التنموي إلى آهاز الإحصاء في السنة الحالية ، و كخطوة تالية يعمل آهاز الإحصاء على استخدام (قلم) لنشر نتائج تعداد 2010.



من الأهداف الإنمائية
للألفية تحقيق تعليم
أساسي شامل غايته
الرئيسية تتلخص في
كفالة تمكن الأطفال
سواء الذكور أو الإناث
من إتمام مرحلة
التعليم الابتدائي
بحلول عام 2015

المصدر: تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية 2009

الأمم المتحدة